Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله في (السهولة)[1] :

خَيْرُ الأَنامِ شَرِيفٌ نالَ مَـرْتَبَةً مَا نالَهَا أَحَدٌ فِي الفَخْرِ وَالعِظَمِ

وفي (الالتزام) يقول[2] :

كَرِيمُ نَفْسٍ لَهُ في الجُوْدِ والكَرَمِ فَاضَتْ أَيادٍ كَفَيْضِ الوابِلِ العَرِمِ

وختمها بقوله :

فَلَيسَ لي عَمَلٌ أَرْجو النَّجَاةَ بِهِ سِوىٰ مَدِيحِكَ في نَثْرِي وَمُنْتَظِمِي

وقد شرحها شرحاً حافلاً ، إلا أن صاحب « الصبغ البديعي » تعجّل أيضا وقال في حق هذه البديعية : « ولا تزال مغمورة بين المخطوطات عارية عن الشرح »[3] .

٣٠ - « تمليح البديع بمديح الشفيع »[4] :

بديعية شيخ وراقة مصر في عهده ، عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي* . أديب شاعر ، قال عنه الخفاجي : « الأديب الذي تفتحت بصبا اللطف أنوار شمائله ، ورقّت على منابر الآداب خطباء بلابله . إذا صدحت بلابل معانيه وتبرّجت حدائق معاليه جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري »[5] .

---

(١) السهولة : هي خلو اللفظ من التكلف والتعقيد والتعسف في السبك .

(٢) الالتزام (لزوم ما لا يلزم): هو أن يلتزم الشاعر في شعره ، أو الناثر في نثره ، قبل حرف الروي حرفاً آخر فصاعدا على قدر قوته ، مع عدم التكلف .

(٣) ص : ٤٥١ .

(٤) طبعت ضمن ديوانه « الدر المنظم في مدح الحبيب الأعظم ». في مصر ـ مطبعة بولاق سنة ١٣١٣ هـ.

(*) ترجمته في : ريحانة الألبا : ٢ / ١١٤ ـ ١١٦ ، خلاصة الأثر : ٢ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ هدية العارفين : ١ / ٥٤٧ ، معجم سركيس : ٧٩٩ الأعلام : ٣ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧ .

(٥) ريحانة الألبا : ٢ / ١١٤ .